مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية
Action Group For Palestinians of Syria

التقرير اليومي الخاص بأوضاع اللاجئين الفلسطينيين في سورية

Daily report on the situation of Palestinian refugees in Syria

الاثنين 26-1-2015 العدد: 815

"مجموعة العمل: مخيم اليرموك على أبواب كارثة إنسانية"

- جبهة النصرة تعدم شاب في مخيم اليرموك بتهمة سب الذات الإلهية.
- فلسطينية تقضي بسبب الحصار في مخيم اليرموك، وارتفاع حصيلة ضحاياه إلى (163).
- لاجئان فلسطينيان يقضيان تحت التعذيب في أقبية التحقيق السورية.
- لاجئ من أبناء مخيم جرمانا يقضي إثر الحرب في سورية.
- قصف يستهدف مخيم اليرموك المحاصر.
- حواجز الجيش النظامي والقيادة العامة تسمح بخروج "4" حالات إنسانية مستعجلة.
- اشتباكات بين جيش التحرير الفلسطيني ومجموعات المعارضة السورية تخلف ضحايا.

Email: Reports@actionpal.org
Mobile: 00447447423737
Phone: 00442084530919 00442084530994

ضحايا

أعدمت جبهة النصرة الشاب "رشيد الربيع " من مخيم اليرموك وسكان شارع المغاربة، وذلك بعد أن اتهمته بسب "الذات الإلهية"، وبذلك يكون "الربيع" هو ثالث لاجئ فلسطيني تقوم النصرة بإعدامه بتلك التهمة، الأمر الذي أدى إلى انتشار حالة من الاحتقان والخوف في صفوف أبناء المخيم خاصة مع عودة شبح الموت جوعاً في المخيم، وانتشار التجار المحتكرين في المخيم والذين لم تتخذ النصرة والتي تسيطر على مناطق واسعة من جنوب دمشق أي إجراء عقابي تجاههم، إلى ذلك عبّر العديد من الناشطين عن غضبهم من تلك الإعدامات مطالبين النصرة بتأمين الغذاء للأطفال الذين يموتون جوعاً عوضاً من قتل أبناء المخيم.

وفي اليرموك أيضاً قضت اللاجئة "غادة رمزي قدورة" من سكان مخيم اليرموك ومواليد عام (1952)، إثر نقص الرعاية الطبية في المخيم، وذلك بسبب الحصار المشدد الذي يفرضه الجيش النظامي ومجموعات الجبهة الشعبية – القيادة العامة، على المخيم منذ حوالي (569) يوماً، مما أدى إلى توقف جميع مستشفيات وعيادات المخيم عن العمل بإستثناء مشفى فلسطين الذي يعمل بطاقته الدنيا، ووفقاً لإحصائيات مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية فقد وصل عدد ضحايا الجوع في اليرموك إلى (163) ضحية ممن تمكنت المجموعة من توثيقهم.

إلى ذلك وردت أنباء لمجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية عن وفاة الشاب "معتز مروان محسن" من أبناء مخيم اليرموك تحت التعذيب في السجون السورية.

معتز مروان محسن

فيما وردت أنباء مشابهة عن الشاب الفلسطيني "محمد عمر حسن الحصان" والذي قضى تحت التعذيب في أقبية التحقيق التابعة للأجهزة الأمنية السورية في سجن صيدنايا، ولم يتسن للمجموعة التأكد من صحة الأخبار من مصدر آخر.

يشار أنه من أبناء عشيرة القديرية التي تسكن مخيم درعا للاجئين الفلسطينيين جنوب سورية، وهو السادس من اللاجئين الفلسطينيين الذين قضوا تحت التعذيب منذ بداية عام 2015، ليرتفع

عدد من قضوا تحت التعذيب منذ بداية الأحداث في سورية إلى 291 ضحية وثقت مجموعة العمل أسماؤهم.

كما قضى الشاب الفلسطيني "مهند خالد" من سكان مخيم جرمانا من عشيرة أكراد البقارة بسبب الحرب الدائرة في سورية، فيما لم يتسن للمجموعة معرفة المعلومات التفصيلية عن الضحية حتى اللحظة.

آخر التطورات

حذرت مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية من وقوع كارثة إنسانية في مخيم اليرموك للاجئين الفلسطينيين بدمشق، وذلك بسبب النقص الحاد بالمواد الغذائية والطبية إثر استمرار الحصار المشدد المفروض عليه.

ومن جانبه أكد مراسل المجموعة في مخيم اليرموك "أن معظم الأهالي لا يقتاتون إلا على بعض الحساء الذي تقوم الجمعيات الإغاثية بتوزيعه عليهم مرة باليوم، منوهاً إلى أن ذلك الحساء هو عبارة عن ماء مغلي مضاف إليه بعض التوابل، وهو ليس ذو قيمة غذائية، لكن هذا ما يتوفر في المخيم الآن".

وأشار مراسلنا إلى "أن هناك تخوف كبير على حياة الأطفال والمسنين داخل المخيم، وذلك بسبب انتشار العديد من الأمراض المتعلقة بالدم والكلى والجلد نتيجة نقص التغذية وانقطاع المياه والكهرباء عن منازل المخيم بشكل كامل".

وعن الجانب الصحي أشار مراسلنا "إلى أن جميع مشافي ومستوصفات وعيادات المخيم متوقفة عن العمل بشكل كامل، بإستثناء مشفى فلسطين الذي يقدم بعض الخدمات الطبية البسيطة للأهالي".

وفي السياق تؤكد الإحصائيات التي توثقها مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية ارتفاع أعداد ضحايا الحصار في مخيم اليرموك إلى (163) ضحية، وذلك في ظل استمرار الحصار المشدد المفروض على المخيم منذ حوالي (569) يوماً، بالإضافة إلى توقف إدخال المساعدات الغذائية والطبية العاجلة منذ أكثر من (6) أسابيع.

يذكر أن مجموعة العمل كانت قد دعت في بيان أصدرته مطلع الشهر الجاري لرفع الحصار عن اليرموك وعودة الأهالي إليه، كما طالبت فيه كل أطراف الصراع داخل سورية وبالأخص سلطات النظام السوري باعتبارها دولة مضيفة للاجئين الفلسطينيين التحرك فوراً لفك الحصار عن مخيم اليرموك والتوصل إلى حل يجنب المخيم المزيد من الدماء أسوة ببقية المناطق المحاذية التي شهدت مصالحات.

كما ناشدت في بيانها المجتمع الدولي المتمثل بالأونروا والمنظمات الدولية الحكومية وغير الحكومية ومجلس حقوق الانسان للعمل الجدي والفاعل لرفع الحصار عن مخيم اليرموك وتأمين بيئة آمنة لإدخال المواد الإغاثية للأهالي وتسهيل عودة النازحين عن المخيمات إلى بيوتهم.

وفي سياق متصل تعرض اليرموك ظهر الأمس للقصف بعدة قذائف هاون سقطت في مناطق متفرقة بالمخيم، وسجلت سقوط بعضها في محيط مشفى فلسطين، تزامن ذلك مع تحليق مكثف للطيران الحربي السوري في سماء المنطقة.

ومن جانب آخر سمحت حواجز الجيش النظامي ومجموعات الجبهة الشعبية – القيادة العامة والتي تفرض حصاراً مشدداً على مخيم اليرموك، راح ضحيته (163) ضحية حتى الآن، بخروج "4 "حالات مرضية من المخيم.

في حين تستمر بمنع مئات المرضى من الخروج، حيث يقدر عدد المدنيين المحاصرين في المخيم بحوالي "20" ألف مدني، والذين يعانون من نقص حاد في الخدمات الصحية، والمواد الغذائية.

وعلى صعيد آخر وردت أنباء لمجموعة العمل عن اشتباكات عنيفة تدور بين مجموعات من جيش التحرير الفلسطيني ومجموعات المعارضة السورية في منطقة تل صوان في الغوطة الشرقية بريف دمشق، ما أدى إلى سقوط عدد من الضحايا والجرحى من عناصر جيش التحرير الفلسطيني عرف منهم المجند "عبد اللطيف سعيد غزاوي" والمجند "مهند محمد فارس" وإصابة النقيب محمد جمعة من أبناء مخيم خان دنون بريف دمشق.

يذكر أن اللاجئين الفلسطينيين في سورية ملزمون بالخدمة العسكرية في جيش التحرير الفلسطيني، ويتعرض كل من تخلف عن الإلتحاق به للملاحقة والسجن.وفي بداية الأحداث في

سورية حاولت قيادة الجيش السوري وقيادة جيش التحرير الفلسطيني، بزج جيش التحرير وشباب المخيمات بالقتال إلى جانب الجيش السوري في معاركه ضد المعارضة السورية المسلحة، ووضع مجموعات جيش التحرير الفلسطيني في نقاط التماس المباشر مع مجموعات المعارضة السورية المسلحة، ما أدى إلى الاحتكاك وسقوط ضحايا من جيش التحرير الفلسطيني، حيث وثقت مجموعة العمل أسماء 99 عسكري فلسطيني قضوا منذ بدء أحداث الحرب في سورية.

عبد اللطيف سعيد غزاوي

إحصائيات وأرقام حتى 25 كانون الثاني – يناير 2015

- ما لا يقل عن **(27933)** لاجئاً فلسطينيا سورياً وصولوا إلى أوروبا خلال الأربع سنوات الأخيرة.
- **(2621)** ضحية فلسطينية قامت مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية بتوثيقها.
- **مخيم اليرموك:** استمرار حصار الجيش النظامي ومجموعات القيادة العامة على المخيم لليوم **(569)** على التوالي، وانقطاع الكهرباء منذ أكثر من **(649)** يوماً، والماء لـ **(139)** يوماً على التوالي، عدد ضحايا الحصار **(162)** ضحية.
- **(80)** ألف لاجئ فلسطيني سوري فروا من سورية إلى خارجها منهم (14348 (لاجئاً في الأردن و**(42000)** في لبنان، وذلك وفق لإحصائيات وكالة "الأونروا "لغاية نوفمبر 2014.
- **مخيم الحسينية:** الجيش النظامي يستمر بمنع الأهالي من العودة إلى منازلهم منذ حوالي **(471)** يوم على التوالي.
- **مخيم السبينة:** الجيش النظامي يستمر بمنع الأهالي من العودة إلى منازلهم منذ حوالي **(440)** أيام على التوالي.

- **مخيم حندرات:** نزوح جميع الأهالي عنه منذ حوالي **(642)** أيام بعد سيطرة مجموعات المعارضة عليه.
- **مخيم درعا:** حوالي **(286)** يوماً لانقطاع المياه عنه ودمار حوالي **(70%)** من مبانيه.
- **مخيمات جرمانا والسيدة زينب والرمل والعائدين في حمص وحماة:** الوضع هادئ نسبياً مع ستمرار الأزمات الاقتصادية فيها.
- **مخيم خان الشيح:** استمرار انقطاع جميع الطرقات الواصلة بينه وبين المناطق المجاورة باستثناء طريق (زاكية – خان الشيح).